# الحوار البناء والمسئول!!

كتب المحرر السياسي

**■..في ظل الثوابت الوطنية والدينية التي تتأطر بقواعد الالتزام بالقيم التي حثنا عليها ديننا الاسلامي الحنيف، دين الرحمة والسلام ومكارم الأخلاق العظيمة وكذا مبادئ الثورة اليمنية الخالدة ومرتكزات الديمقراطية والتعددية السياسية فليس هناك مايمكن أن يكون مصدر خلاف جوهري بين أطراف المصفوفة الحزبية والسياسية في الساحة اليمنية إذ أن الخروج على هذه الثوابت واللجوء إلى السلوكيات المنغلقة يشكل بكل المعايير تعديا على حقائق الديمقراطية بمفهومها السليم والصحيح.**

وبالنتيجة في نطاق العمل السياسي فإن الاختلاف والتباين لايجب أن يتحول إلى أداة ماحقة تدفع بأي طرف من أطراف هذه المصفوفة الى التمترس وراء مصالحها الأنانية واستغلال مناخات الديمقراطية والتعددية وحرية الرأي والتعبير للمزايدة والمكايدة السياسية والنكاية بالآخر باعتبار أن ذلك هو مالايجوز له أن يحدث في مجتمع منهجيته بالكامل مستمدة من روح الاخاء والتلاحم والادراك الواعي بأن الديمقراطية وسيلة للبناء وليست معولا للهدم، وبالتالي فإن أي تباين اوخلاف هو من لاينبغي له القفز على حدود المصالح العليا للوطن والمجتمع.. خاصة والجميع هم من يدركون بأن مضاعفات أي خلاف اوتباين من هذا النوع هي من تزداد خطورة وفداحة في ظل المتغيرات العالمية التي تشهد حشد المواقف الدولية ضد الأقطار العربية والأمة الاسلامية عموما وذلك باستغلال تطورات ظاهرة التطرف والإرهاب وتوظيفها في اتجاه إضعاف مقدرات شعوب هذه الأمة واستباحة مصالحها.

**وفي حين تجتهد المساعي وتعمل الفعاليات المخلصة والمثقفية على مواجهة هذا التحدي العالمي الكبير والخطير وتقوية الفرصة على محاولات الاستهداف فإن المطلوب هو ان لاينشغل الأداء الداخلي في أمور ثانوية تضعف متانة الجبهة الداخلية وتماسكها .. وتتقدم أولوية احترام الثوابت الوطنية على ماعداها لكونها المرتبطة بالسيادة الوطنية التي ينبغي لها أن تكون الأساس للممارسة ومسارات العمل السياسي والحزبي.**

وتتضاعف ضرورات التماسك والتلاحم الوطني في هذه المرحلة الشائكة التي تتعرض فيها خيارات الشعوب لمجموعة من التحديات التي تستهدف وجودها وخصائصها الثقافية والحضارية بل وقدرتها على الصمود والبقاء.

**ومما يحسب لليمن في هذا الجانب أنها التي كانت السباقة في إجراء العديد من الإصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية حيث مثلت إعادة الوحدة اليمنية أكبر عملية إصلاحية شهدتها اليمن في تاريخها القديم والحديث وهو ماجنب بلادنا وشعبنا الكثير من محاولات الاستهداف والنيل من استقلالية قرارها ومواقفها الثابتة والمبدئية.**

وحيال هذه النجاحات فإننا الذين نعول على الحوار الذي بدأت يوم أمس اولى فعالياته بين الأطراف والمكونات التنظيمية والحزبية استشراف ملامح الخيارات الموصلة للحفاظ على النهج الديمقراطي السليم الذي نتوخى من خلاله تأمين حاضر ومستقبل الوطن وتحقيق تطلعات أبنائه في التقدم والنهوض .

**حيث وأن من الايجابية بل والمصلحة الوطنية ان لايستثنى من الحوار أي طرف من أطراف العمل السياسي والحزبي في السلطة والمعارضة باعتبار أن ذلك هو السبيل الذي يعزز من الشراكة الوطنية ويثري واقع الممارسة الديمقراطية المسئولة.**

## رئيس الوزراء يعزي أسرة الفقيد بامسلم

■ صنعاء/سبأ/..

بعث الأخ عبدالقادر باجمال رئيس مجلس الوزراء برقية عزاء ومواساة إلى أسرة الفقيد المناضل محمد علي بامسلم الذي وافاه الأجل يوم أمس الأول بعد حياة حافلة بالنضال والبذل والعطاء في سبيل الوطن.

وعبر الأخ رئيس الوزراء في البرقية عن عميق حزنه وعظيم مواساته وتعازيه القلبية لأبناء الفقيد الراحل وبقية أفراد الأسرة .. منوهاً إلى مناقب الفقيد الذي كرس حياته في خدمة الوطن والدفاع عن الثورة والجمهورية والوحدة والانتصار لأهدافها النبيلة .. مؤكداً أن الوطن قد فقد برحيله أحد رجاله الميامين والشجعان الذين جسدوا بمواقفهم الوحدوية والنضالية عمق حبهم لوطنهم وامتهم .. سائلاً المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بإسمه بواسع رحمته ، وان يسكنه فسيح جناته ، وان يلهم الجميع الصبر والسلوان .. إنا لله وإنا إليه راجعون.

### اتفاقية بين بلادنا والصندوق العربي للانماء

# ٥٠ مليون دولار لتمويل المرحلة الثالثة للصندوق الاجتماعي للتنمية

■ صنعاء/ سبأ/..

وقعت الجمهورية اليمنية والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي أمس بصنعاء بالأحرف الأولى على اتفاقية قرض بقيمة ٥٠مليون دولار للمساهمة في تمويل المرحلة الثالثة للصندوق الاجتماعي للتنمية.

وسيستخدم القرض لتمويل مشروعات خدمية وتنموية في مختلف قطاعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية خصوصا مشاريع التنمية الاجتماعية ودعم المشاريع الصغيرة والأصغر والتي ينفذها الصندوق الاجتماعي للتنمية.

وقع الاتفاقية عن الحكومة اليمنية الأخ أحمد محمد صوفان نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتعاون الدولي وعن الصندوق الأخ الفاتح الشاذلي رئيس بعثة الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي.

حضر التوقيع الأخ المهندس عبدالله حسن الشاطر وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي وعدد من المسؤولين في الوزارة.

## رئيس الوزراء السوري يلتقي أبناء الجالية السورية في اليمن

■ صنعاء/ سبأ/..

التقى المهندس محمد ناجي عطري رئيس مجلس الوزراء بالجمهورية العربية السورية أمس في مقر إقامته بالقصر الجمهوري بصنعاء أبناء الجالية السورية في بلادنا.

وتركز اللقاء الذي يأتي على هامش زيارة رئيس مجلس الوزراء السوري الحالية لليمن للمشاركة في اجتماعات الدورة السادسة للجنة العليا اليمنية السورية المشتركة والتي تختتم اليوم بتوقيع عدد من الاتفاقيات والبروتوكولات التي تهدف إلى تعزيز مجالات التعاون المشترك بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات الاقتصادية والاستثمارية، والثقافية، والاجتماعية، والتجارية، والصناعية.. على تلمس أوضاع وهموم أبناء الجالية السورية وجملة التسهيلات التي يحظى بها أبناء الجالية في اليمن.

## بحث إمكانية جذب الاستثمارات الصينية إلى اليمن

■ بكين/سبأ/..

بحث الدكتور خالد راجح شيخ وزير الصناعة والتجارة الذي يزور الصين الشعبية حالياً مع نائب رئيس مقاطعة شانغ هاي الصيني وأصحاب الشركات ورجال الأعمال بحث إمكانية الاستثمارات الصينية في اليمن وفي كافة المجالات وأهمية المنطقة الصناعية الحرة في اليمن.

إلى ذلك التقى الأخ الوزير مسؤول العلاقات الخارجية بمقاطعة كانتون وتم بحث العديد من القضايا وأهمها أوضاع التجار اليمنيين في كانتون.

## الدفعي يلتقي السفير السوداني

■ صنعاء/سبأ/..

بحث المهندس عبدالله حسين الدفعي وزير الأشغال العامة والطرق خلال لقائه أمس الأخ نصر الدين أحمد ادريس سفير السودان بصنعاء العلاقات الثنائية في مجال القضايا المتعلقة بالطرق والأشغال العامة بين البلدين الشقيقين.

### ينعقد بصنعاء أواخر يونيو القادم :

# دعوة وزير الخارجية الإماراتي لحضور مؤتمر وزراء خارجية منظمة المؤتمر الإسلامي

■ أبوظبي/سبأ/..

سلّم الأخ عبدالواحد محمد فارع سفير بلادنا في أبوظبي خلال لقائه أمس الأخ عبدالله راشد النعيمي وكيل وزارة الخارجية الإماراتي الدعوة الموجهة من الدكتور أبوبكر القربي وزير الخارجية إلى الأخ راشد عبدالله النعيمي وزير الخارجية بدولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة لحضور الدورة الـ٣٢ لمؤتمر وزراء خارجية منظمة المؤتمر الإسلامي والذي سيعقد بصنعاء خلال الفترة من ٢٧ إلى ٣٠ يونيو القادم.

كما جرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها وتطويرها.

### التقى السفير القطري

# وكيل الخارجية يبحث مع مساعد وزير الخارجية المصري التعاون في المجال القنصلي

■ صنعاء / سبأ /

استقبل الأخ/حسين طاهر بن يحيى وكيل وزارة الخارجية للشؤون العربية والأفريقية والأسيوية أمس الأخ محمد الغباري مساعد وزير خارجية جمهورية مصر العربية الذي يزور بلادنا على رأس اللجنة المصرية المعنية بشئون الجاليات المصرية بالخارج في إطار جولته التي تشمل عدداً من الدول العربية.

وجرى خلال اللقاء بحث علاقات التعاون الثنائي بين البلدين في المجال القنصلي وسبل تعزيزها وتطويرها.

حضر اللقاء الأخوان علي عبدالله الكاف رئيس دائرة الشؤون القنصلية والمغتربين بوزارة الخارجية ومحمد بدر الدين زايد سفير جمهورية مصر العربية لدى اليمن.

● من جهة ثانية التقى الأخ/ حسين طاهر بن يحيى وكيل وزارة الخارجية للشؤون العربية والأفريقية والأسيوية الشيخ/ جاسم بن محمد آل ثاني سفير دولة قطر لدى بلادنا.

وجرى خلال اللقاء بحث علاقات التعاون الثنائي وسبل تعزيزها إضافة إلى بحث عدد من القضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك بين البلدين الشقيقين.

# فوزية نعمان تدعو إلى إشراك القطاع الخاص في دعم استمرار تعليم الفتيات

■ صنعاء / سبأ/

دعت الأخت فوزية نعمان وكيل وزارة التربية والتعليم لقطاع التعليم الخاص الى المساهمة الفعلية للمشاركة في القضاء على الأمية والحد من ظاهرة تسرب الفتيات من التعليم ، وقالت الأخت وكيلة وزارة التربية والتعليم في لقاء خاص بالتعريف بمشروع سبعة واحد الذي ينفذه مركز الدالي للتطوير التنموي ان التعليم رسالة لأ تقتصر على وزارة التربية والتعليم فقط بل يجب على الجميع المساهمة فيها ، والتعاون للقضاء على الأمية ونشر العلوم والمعارف خصوصا في المناطق الريفية ، وعرض في اللقاء الذي يهدف الى دعم استمرارية الفتاة في التعليم الأسباب الاجتماعية او الاقتصادية التي تؤثر على الفتيات وتجبرهن على الانقطاع عن التعليم الأساسي والطرق المثلى لمكافحة تسرب الفتيات

## تأملات

محمد العريقي

# الوطن.. بيتنا الكبير

■.. في منزلك تقوم بكل خصوصياتك ، براحة واطمئنان ، لأنه لا أحد يستطيع يلومك وأنت تنتقل من غرفة إلى أخرى ، ولا أحد يتدخل ليجبرك ماذا تأكل وماذا تشرب، وأين تنام ، وأين تقرأ.

وفي منزلك تتفق مع أفراد الأسرة على احترام الخصوصيات التي لا تضر أو تخدش النظام العام داخل المنزل .. فأنت لم تعد تتحرك لوحدك داخل البيت فهناك الزوجة وهناك الأبناء والبنات والأب والأم ..إلخ.

ويصبح النظام وترتيب البيت وفق هذا التوسع ضروري يحترمه كل من في المنزل ، بما في ذلك ترسيخ القناعة أن الأب والأم هما المسؤولان عن تربية وتنشئة الأبناء والبنات ، وإشاعة جو من الود المتبادل القائم على قاعدة الكبير يعطف على الصغير والصغير يحترم الكبير.

هذا هو بيتك الذي تحرص عليه أن يكون نظيفاً هادئاً بدون مشاكل أو عنف أو توتر بين أفراده.

ولكن لا تستطيع أن تؤمن حاجياتك الأساسية دون أن تترك منزلك ، فالأبناء محتاجون للتعليم ، فلا بد للخروج للمدارس وأنت مضطر للعمل .. فلا بد أن يكون لك وظيفة أو مهنة.

إذا مدينتك أو قريتك أو أي مكان يتحدد فيه إقامتك الدائمة يصبح هو بيتك الواسع الآخر ، أما إذا تنقلت من قرية إلى قرية ومن مدينة إلى أخرى فإنك ستتحرك بكل حرية و بدون قيود ، ويمكن أن تبحث عن عمل في صنعاء أو عدن أو حضرموت أو الحديدة أو المهرة .. وتستطيع أن تمارس نشاطاً تجارياً أو مهنياً بكل يسر وسهولة في أي منطقة من مناطق اليمن دون تمييز لمنطقتك .. إذاً أنت الآن في بيتك الكبير.. إنه الوطن الذي يعطيك بلاحدود .. فهل كنت وفياً معه ؟؟ اسأل نفسك وأحكم بتجرد .. وقرر ماذا ستفعل للحاضر والمستقبل.

alariky@maktoob.com